



بسم الله الرحمن الرحيم
(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) سورة ال عمران
(المجد لله في العلا, وعلى الأرض السلام, وفي الناس المسرة) لوقا 14\2

يتقدم المؤتمر بخالص الشكر والعرفان إلى المجلس الأوروبي للقادة الدينيين, والمؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام على مواصلة الدرب مع القيادات الدينية في العراق خلال السنوات الثلاث الماضية واستمرارها لما تم في المؤتمرات السابقة منذ مؤتمر عمان الأول لمنظمة المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام عام 2003 وإلى مؤتمرنا هذا المنعقد في العاصمة أوسلو – النرويج, والذي دعا إليه المجلس الأوروبي للقادة الدينيين, وبإشراف منظمة المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام لغرض تأمين المصالحة الوطنية, والوفاق العراقي, وإرساء مبدأ العدالة, والإخوة, وتحقيق الأمن والاستقرار للعراقيين جميعا. وقد تداول المؤتمر خلال الجلسات الواقع العراقي, وما يترتب على القيادات الدينية من مهام وواجبات ومسؤوليات شرعية ووطنية وأهمها:-

- 1- نطالب المجتمع الدولي, ومجلس الأمن بالحفاظ على وحدة العراق وسيادته.
- 2- مطالبة الحكومة العراقية ببناء جيش عراقي متوازن ومطالبة المجتمع الدولي دعم الحكومة العراقية من أجل تحقيق السيادة الكاملة وحماية المواطنين.
- 3- ندعو إلى عدم الخلط بين عمليات الإرهاب والقتل والتخريب والتهميش والتهجير القسري والاختطاف وبين المقاومة المشروعة ضمن القوانين الدولية تجاه الاحتلال.
- 4- نرفض وبقوة تكفير العراقيين والخوض في دمائهم وإعراضهم والاعتداء على مقدساتهم ونقف صفا واحدا ضد هذه العمليات الإجرامية.
- 5- وجوب العمل ببند ميثاق مكة المكرمة كاملا.
- 6- مطالبة الحكومة العراقية بمنع مظاهر التسلح غير الشرعي على صعيد الأفراد والجماعات.
- 7- إشاعة روح الحوار والتسامح الديني والمذهبي والتعايش السلمي بين أطياف ومكونات الشعب العراقي.
- 8- تأكيد مبدأ احترام الرأي الآخر والإفادة من خبرات الآخرين في هذا المضمار.

9- الوقوف الحازم بوجه كل من يحاول بث روح الفرقة والتطرف الديني والمذهبي والتصدي لكل من لا يريد الخير لشعبنا العراقي وإشعار الجميع إننا يد واحدة وجسد واحد وشعب واحد وتوجيه وسائل الإعلام لتحقيق هذا الهدف.

10- التصدي لوسائل الإعلام التي تبث روح الفرقة والاختلاف بين أبناء الوطن الواحد .

11- التأكيد على حرمة الدم العراقي ونطالب كافة علماء الدين لإصدار فتاوى لتحريم الدم العراقي عملاً بقولة تعالى (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنة وأعد له عذاباً عظيماً) النساء 93.

12- نناشد من يؤمن بالله واليوم الآخر إن يسعى لإطلاق سراح جميع المختطفين كما نناشد الجهات المسؤولة إن تطلق سراح جميع المعتقلين الذين لم تثبت إدانتهم.

13- التأكيد على الحكومة العراقية أن تقوم بمسؤولياتها تجاه عوائل الشهداء والمهجرين وتعويضهم مادياً ومعنوياً.

وختاماً نعهد الله تعالى على التقيد والعمل بما ورد في هذا البيان تحقيقاً للمصالحة الوطنية والسلام والمحبة بين الجميع.

- 1- السيد حسن بحر العلوم –ممثل أية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم.
- 2- الدكتور الشيخ احمد عبد الغفور السامرائي-رئيس ديوان الوقف السني.
- 3- الخور اسقف فيليب نجم- ممثل غبطة البطريرك عمانوئيل الثالث دلي بطريرك الكلدان.
- 4- الشيخ عبد الكريم اللامي –ممثل أية الله العظمى الشيخ محمد اليعقوبي.
- 5- الشيخ ماجد الحفيد- اتحاد علماء الدين الإسلامي الكردستاني.
- 6- الشيخ الدكتور علي سميسم- ممثل مكتب السيد الشهيد الصدر.
- 7- السيد الدكتور فواد محسن الحسيني –ممثل الحزب الإسلامي العراقي.
- 8- السيد جعفر الحكيم- ممثل سماحة السيد عبد العزيز الحكيم.
- 9- الشيخ جميل الربيعي- ممثل حزب الدعوة الإسلامية- تنظيم العراق.
- 10- السيد صالح الحيدري – رئيس ديوان الوقف الشيعي.